

حلقة 55 | الاستعداد لغزوة بدر | الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضاء ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. احمده عند عبد يعرف نعماء الله عليه. ويدرك الله لديه - 00:00:00 ويثني على افضال الله اليه سبحانه واحمده ولا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها واسأل الله ان يجعلنا من الشاكرين وان يزيدنا وان لا ينقصنا ابدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:23 واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه. وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم والدين ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا في هذه الساعة مخلصين له الدين - 00:00:45 صادقين له النية والا يجعل في قلوبنا اكبر منه وان يصدق توجهنا اليه سبحانه وتعالى هو ولينا اللهم فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين نحن الليلة ايها الاخوة مع غزوة بدر - 00:01:02 واهل بدر هم اعلى طبقة في المسلمين. اهل بدر دول بقلوبهم اللي كان فيهم عمير عارفين عمير ده ما رضيش ياكل بلح لا انا الله يناديني ما بين لان الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له اقبلوا الى جنة عرضها السماوات والارض. اقبلوا الى جنة - 00:01:21 يعني يمشي خطوتين كده يدخل الجنة ده حقيقة امشي خطوتين واحد اتنين ثلاثة اربعة الجنة فقال لا ده انا اخش بقى احارب وهمد ايده في جيبه طلع شوية بلح. كان يشد حيله وبدأ ياكل عشان يتقوى. نفسه ما طاوعتوش نفسه - 00:01:42 ما جابتش معه ان يترك الجنة التي تناديه لحد ما يدخل بلح. عارف يعني ايه تعلقك بالآخرة ينقص عليك تعلقك بالدنيا بتعلق بالدنيا مش قادر تحب البلح بانك ترغب في الله تريد الله. والله لان بقيت حتى اكل هذه التمر - 00:02:00 قالت انها لحياة ووضع التمر واقبل على الله. ولذلك غزوة بدر ما كنش فيها شهداء كثير. غزوة بدر المشركين هم اللي استشهد منهم كثير قتل منهم كثير. المشركين قتل منهم كثير في غزوة بدر - 00:02:22 المسلمين هم اللي استشهد منهم قليل جدا قليلين قوي قوي المسلمين اللي استشهدوا في بدر كأنهم التقطوا كل واحد له حالة ايمانية تخصه. ما فيش واحد منهم قتل استشهد بدون حالة ايمانية خاصة به - 00:02:39 يا ربي اذا كان اهل بدر يقول الله عنهم يقول النبي عنهم صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. فاني قد غفرت لكم - 00:02:58 والشهداء هم يبقوا فين؟ شهداء بدر يبقوا فين كان منهم عمير ده غير ابن الحمام هذا الرجل الذي اقبل على الله اقبال من يخطو خطوة وراء خطوة نحن محتاجون الى هذه الخطوات ابقى بص لرجلك وانت رايح المسجد - 00:03:12 انظر الى قدميك وانت بتحرك رجل ورايح المسجد لا لشيء الا لله رب العالمين. عشان هذا القلب يسقى العبودية. هذا القلب يسقى يعني ايه ان الانسان عبد وان الله مطلع عليه وقادر عليه. ايها الاخوة نحن الليلة مع غزوة بدر الكبرى. وغزوة بدر - 00:03:29 يعيد المسلمين عيد اول عيد في السيرة للمسلمين كان غزوة بدر. اول نصر الجيل الظمى الجائع ان يذوق نصرا اول نصر رآه في الغزوة بدر. ونحن اجيال نحن واباؤنا واجدادنا. قال جوعها وظمأها الى نصر تراه للاسلام. ولذلك لما جاءت بدر جاءت ببركتها -

00:03:51

انها رفعت قلوب المسلمين. وبشاء ربك الا يشهد بدرا كل الناس. وانما عدد من المسلمين مسلمين كانوا كثير لكن اللي شافوا بدر

تلتميت واحد وشوية في اختيار علشان تيجي بعد كده كلمة - [00:04:20](#)

لعل الله اطلع على قدر اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. عشان تيجي لناس معينين. علشان ناس معينين هم الذين

يفوزون غزوة بدر كانت انتقاء للمسلمين. والله تعالى اراد ان ينزع - [00:04:41](#)

كما يقول احد العلماء افضل نفس من النفس. الحظوظ المسلمين دي من نفسهم. ينزعها نزعا. فيبقى مسلم متمحض لله رب العالمين

ايه اللي حصل؟ اللي حصل انه انتم عارفين قريش كانت كيدها كيد قريش المسلمين كان بلغ قد ايه قبل الهجرة - [00:04:57](#)

انتم عارفين انه ليلة الهجرة جميع قبائل مكة بدون استثناء اربعين قبيلة. كل قبيلة في مجلس العيلة تختار اشد شاب في العيلة

لتعطيه سيفا ليجتمع شباب القبائل ليضربوا محمدا ضربة رجل واحد - [00:05:21](#)

وحاول ان تتخيل معي الامل الامل في ان الدعوة هتخلص خلاص ابو جهل وعقبة ابن ابي معيط واللي معهم املهم واضح الدعوة

هتخلص الليلة دي خلاص محمد هينتهي وادي الشباب وادي السيوف وادي مكة ومحمد هيروح فين يعني وحتى لو خرج -

[00:05:45](#)

نحن موقفين له على كل قرية من من القرب على كل فم من افواه الطرق موقفين له حراسة حتى لو خرج احنا وراه هو شخص واحنا

بس انتهى وصلت الامال في القضاء على الدعوة الى قمته مش لسه هيخططوا ده خلاص - [00:06:06](#)

كلها ساعة نص ساعة تسعة وعشرين دقيقة ثمانية وعشرين سبعة وعشرين خمستاشر عشرة خمسة اربعة ثلاثة اثنين كل هذا الامل

تعلو ان الدعوة ستنتهي الان. مع قمة بلوغ الامل في انتهاء الدعوة جاءت قمة خيبة الامل - [00:06:27](#)

ان افلت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم لم يجدوه ابدًا. ثم جاءت قمة الغير غيظ شديد انه لجأ الى مكان الى المدينة مكان

خلاص مش هنقدر مفيش ملحق مفيش فرصة تانية لقد انحاز الى مكان مكين حاول تتخيل معي انسان - [00:06:48](#)

قمة امله اجتمعت مع قمة خيبة امله مع قمة غيظه وضيقه. فبدأوا يتصرفون تصرفات في منتهى العنف اوجاء فظيعة. طبعاً رفضوا

الالاف لمن يقبضوا على رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:07:11](#)

ارسلوا الى كفار يثرب قالوا لهم يا تقتلوه يا تقتلوه يا هنخلص عليكم انتم شخصيا. هنيجي نحاربكم وتمكنوا من ان يجمعوا كفار

يثرب في حرب ضد الرسول عليه الصلاة والسلام زي ما حكيت لكم قبل كده لولا حنكة - [00:07:28](#)

حكمة وفضل الله سبحانه وتعالى على الرسول طبعاً وحكمة النبي صلى الله عليه وسلم. قدروا يقلبوا المنافقين. بل بعثوا فرسان يغدو

من وراء المدينة. هذه القمة في منعوا منعوا اهل يثرب كلهم عن الحج والعمرة. قال لهم ممنوع تحجوا ولا - [00:07:48](#)

قمة المشكلة عشان كده يا جماعة انا بقول لكم ان يعني ساعات الواحد شعوره بالضيق بالدين ينقص ويبتدي يهتم بالدنيا شوية

ويقعد يفكر تفكيره الخاص الشخصي الخاص لما بيحس بكده اول حاجة بيشعر بها قل الخيانة - [00:08:08](#)

الخيانة فعلاً ودي التعبير القرآن استخدمه. لا تخونوا الله ورسوله وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. اشمعنى الرسول يعني انت احسن

من الرسول في ايه؟ عليه الصلاة والسلام تجلس انت ويضطهد هو - [00:08:29](#)

فاحنا اساساً متعبدين لله سبحانه وتعالى بان ندور مع هذا الكتاب ومع هذا الدين. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يحرك المسلمين زي

ما انتم في المرات اللي فاتت الى - [00:08:45](#)

مواجهة قريش عشان تعرف قريش انه خلاص عهد انهم يضربونا بالكرباج ونفضل ساكتين ده عهد خلص اصبحت لنا دولة الان. اصبح

لنا انحياز ومكان مكين وكيان واصبح المسلمون قادرين ان يردوا - [00:08:58](#)

ما يوجه اليه طب الخطة ازاى؟ كيف تكون الخطة ما السبب في عنجهية قريش؟ ما لها اجارتها الواسعة انتم عارفين رحلة الشتاء

والصيف دي الجمال كانت انتم حاولوا تفهموا الجمال اللي بترجع من الشام راجعة بالبضايح - [00:09:17](#)

هتتباع في سنة كاملة ما كنش في رحلات طيران تجيب كل يوم. ما كنش في بواخر وسفن تملئ ميناء اسكندرية كل يوم بواخر

وزرورف جيد كانوا بيروحوا يجيبوا بضاعة السنة كلها دفعة واحدة. في رحلة الصيف. وكذلك في رحلة الشتاء - [00:09:39](#)

ما كانوا يشعرون به في بيوتهم لانه البضائع التي يبيعونها من اليمن كانت بتيجي اليمن من خلال فين؟ من خلال الحبشة وافريقيا.

فكانت نوع غير التي يبيجي الشام من خلال الفرس والرومان - [00:09:59](#)

في الحضارة المتقدمة بتاعة الرومان كان يبيجي منها انواع غير التي كانت بتيجي من الحبشة حيث المواد التي لغاية دلوقتي لسه

الاحباش بيتاجروا فيها في اثيوبيا ووسط افريقيا فكانوا يبيعونها بضاعة السنة كلها - [00:10:17](#)

فمعنى ان قافلة الشام ترجع معناها اقتصاد البلد سنة بحالها ومش بس كده ده اقتصاد البلد التي الدخل والمكتب بتاعه هو الاساس

لبقية السنين راس مال البلد يضيع لو ضاعت القافلة دي - [00:10:33](#)

السنة التي بعدها ازاي اذا ما كسبتش السنة دي؟ فكانت قريش تغتر بهذه العنجهية. فقرر النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون الضربة

الى هذا المعنى معنى ولذلك شوفوا احنا لو انتم فاكربين اننا قلنا ان العمل الاسلامي الوحيد - [00:10:54](#)

الصحيح في كل عصر هو تحصيل مكان القوة. كوامن القوة تصير في ايدي المسلمين. انما تفضل تشتغل اي نوع من العمل وانت

تمارس الضعف الشديد والاستكانة ولاء ده هذا هو الحرام بعينه - [00:11:13](#)

ولذلك ادي العمل الاسلامي النهادة موجود كتير في الدنيا معظمه مهدر وليس فيه الا بعض العمل الذي يقصد على تحصيل القوة.

واحنا قلنا ان القوة في الاسلام خمسة مراتب. خمسة مراتب. لا لها سادس - [00:11:36](#)

ولا ينفع تنقص الاربعة. قوة العقيدة والايمان. قوة انك رجل مؤمن بالله. متوكل على الله موقن بالله قوة العقيدة. نمرة اثنين قوة

الطاعة لله المبنية على هذه العقيدة. انك تصلي - [00:11:55](#)

تبقى راجل مؤمن بالله بس تارك الصلاة انك تصوم انك تزكي انك تقوم الليل انك تصلح بين الناس انك تلقى الناس بوجه طلق ان تدل

على الخير المرتبة الثالثة قوة الاخاء والترابط بين المسلمين. مش يبقى ناس بيشتغلوا مع بعض وبعضهم - [00:12:14](#)

يكره بعضا رحم الله رجلا ذهب يوما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله شايف علي ابن ابي طالب بيعمل ايه؟

الواقعة دي مهمة جدا يا اخوة - [00:12:36](#)

فهقولها لكم دي مهمة جدا لان لها مش قادرين مش قادرين نعرف يعني ايه دل على المؤمنين اذلة. تلاقي الواحد يسمع كلمة خلاص

يبقى قال له شايف حليب يعمل ايه - [00:12:49](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام نظر لهذا القائل قال له يا فلان ابغض عليا تبغض عليا انت اكره عليه قال نعم يا رسول الله نعم ابغض

علي عارفين ليه لازم يكون علي متفوق عنه اقوى منه - [00:13:02](#)

اكثر ايمانا منه اكثر احتراما من المسلمين اكثر علما. ولا تسأل عن الحسد اذا اكل قلبا ورأى انسان انه فلان خلاص قال نعم يا رسول

الله. فنبهه النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لن اقولها لكم الان. لعلي ساقولها في اللقاء القادم. يعني اثناء غزوة - [00:13:22](#)

بدر سواء اللقاء القادم او الذي يليه ان شاء الله انما قال له كلمة وقال في ختامها قال لا يا فلان احب علي بالله مش في الدنيا. رجل

لحظة كده - [00:13:43](#)

انا اشعر ان هذه اللحظة تحول قلب الرجل من تعلق الى تعلق من نظر الى نظر وقال له نعم الآن يا رسول الله الان اصبح يحبك لانه

رأى فيه العقيدة التي كان من شوية مش شايفها - [00:13:57](#)

المرتبة الثالثة قوة الترابط بين المسلمين والاخاء بين المسلمين وهيدخل ازاي مع علي معركة من المعارف وهو بيكرهه؟ كيف يدخل

معه؟ ولذلك سيدنا طلحة بن عبيد الله عليه رحمة الله ورضوانه وفضله - [00:14:16](#)

كبير يا رب العالمين. طلحة هذا كان شهيدا لهذا الاخاء لانه في يوم من الايام ذهب اليه اليهود لما اعلنوا طائفة منهم اعلنت الاسلام

وفضلت مخبية الكفر وحركوا طلحة ليحارب علي ابن ابي طالب - [00:14:32](#)

وراح طلحة ليقف امام علي. قبل المعركة فداه علي قلت له بس ممكن اقول لك كلمة قبل ما بتندي؟ كلمة واحدة. قال له قل قال اتذكر

يوم سألك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

يا طلحة اتحب ابو علي طبعاً هو غير صاحب الواقعة الاولى تحب عليا فقلت نعم يا رسول الله فقال يا طلحة انك تحارب عليا. وانك

يومئذ ظالم له. فإكر لما قال لك انت هتحراره - 00:15:06

ويوم ما تحاربه هتبقى انت اللي ظالمه تذكر طلحة وقال نعم ذكرتها الان. ولو كنت ذكرتها حين مخرجي من بيتي ما خرجت ما

خرجت والتفت طلحة ليتترك بعد ان تبين له الحق - 00:15:27

رجل ما عندوش كبر عبد ويعلم انه عبد. فالتفت فواحد من هؤلاء المنافقون ولعنة الله على اليهود تاريخ المسلمين ما قطعه ولا دمره

الا اليهود. طبعا من من انفس المسلمين لكن اعدى من واجه الامة الاسلامية وقطعها - 00:15:44

لذلك احذروا من كل ما يقال الان. ما فيش حاجة اسمها معاهدات ما فيش حاجة اسمها اتفاقيات ما فيش تطبيع ما فيش حاجة اسمها

اتفاق اعلان مبادئ. ده كله سيرجع علينا بالوبال. اسألوا الناس اللي بيشغلوا بالزراعة - 00:16:06

عن اللي حصل للزراعة نتيجة الهرمونات اللي بتترش على الزرع. واسألوهم عن الافات واسألوهم اسألوا وزارة الداخلية عن الناموس

عارفين الناموس؟ الباعوض الناموس الذي يعني جعل يمص دماء ملوثة - 00:16:23

المرض طاعون العصر بالايدي ويدخل الى مصر ويضبط في مطار القاهرة عشرات المرات حتى الان باعوض. واخذ الايدز ويركب

الطيارة او لعله يأخذه في الطائرة ويحاوله ادخاله الى مصر. ده بعضه ضبط وبعضه الله اعلم. وهناك وعندي رقم مع الاسف -

00:16:46

رقم واحد انما اعلم ان عشرات الحالات قد تكررت عندي رقم لبعض هذه الضبطيات الموجودة اللي حلت فوجدت بهذه الصورة فنان

الشرقية التي كانت ترعى في الزرع واسألوا الراجل اللي كان في محكمة جنوب القاهرة - 00:17:09

هو وبنته مصراتي واسألوهم اليهود اذا تمكنوا واسألوا شركات السياحة اللي مع الاسف الان لتستميل بعض الناس اللي لهم ميول

دينية يقول له تعالى رحلة الى القدس صلي في المسجد الأقصى - 00:17:27

فيذهب ليسكن في فنادق خمس نجوم يدفع نفقتها لليهود ويركب سيارات واتوبيسات يدفع اجرتها لليهود ويأكل اطعمة ويشرب

اشربة يدفعها لليهود ويحدث معهم مودة وقد حرم الله هذا كله. وبروح الرحلة تجد كلها محجبات وتجد كلها آآ ملتحنين - 00:17:45

وتجد كلها من اصحاب البيول الدينية اليهود يمزقون جسد الامة من اول ما المرأة راحت خدت ذراع الشاة ذراع معزة وطبخته

وشويته وسمته وضعت في السم واهدته للرسول عليه الصلاة والسلام. فامسك بالذراع - 00:18:09

بدأ يأكلها فأنطق الله ذراع الشاة المشوي لتقول لا تأكلني يا رسول الله فاني مسمومة تلك كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن

من منا اليوم يأمن اليهود وهم لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة؟ من منا يأمن - 00:18:31

اليهود وهم يقصدون هذا كله ولذلك قوة الترابط بين المسلمين ايها الاخوة. ثم تأتي المرتبة الرابعة للقوة وهي قوة التخصص. قوة

التخصص في مجال من مجالات الجهاد في سبيل الله. انت بتعرف تعمل ايه - 00:18:52

هل تستطيع ان تقف بالسلاح على الثغور هل تستطيع ان تربي المسلمين؟ هل تستطيع ان تعمل بالدعوة؟ هل تستطيع ان تعمل

بالاعلام في سبيل الله؟ هل تستطيع ان عمل عملا اقتصاديا عملا اجتماعيا اذ مش هواية مش واحد يقول اه انا فعلا بعرف في الدعوة

بعمل حلقة في الفجر لأ - 00:19:11

يجب ان تكون قد بلغت درجة التخصص. استاذ الاعلام لا يكون افضل منك في تخصصك الذي هو في سبيل الله. هتشتغل وجاهد في

سبيل الله تعرف كيف تستخدم الدبابة والطائرة ويبقى هناك سلاح طيران وسلاح مدرعات وسلاح مشاة كل هذه الاسلحة - 00:19:34

توجد عند هل تستطيع ان تخدم الاسلام عن طريق تعلم علم الكيمياء وقد اصبح السلاح الكيماوي على ما ترون نفهم انما حتى السلاح

الكيماوي في مصر حتى في مصر معظمه - 00:19:54

السلاح الكيماوي داخل القوات المسلحة او في غيره المشرفون عليه من النصارى المصريين حتى في خريجي كلية الصيدلة

التخصص من انت في الاسلام؟ ثم تأتي المرتبة الخامسة وهي قوة القوة القبول او الاثر الشعبي ان الناس تقتنع بالاسلام مش انت تبقى

قوي عندك قوة ايمان وقوة طاعة وانت واخوانك مترابطين - 00:20:10

وعندك قوة تخصص والناس في وادي ثاني اذا استكمل المسلمون هذه المراتب الخمسة للقوة هو ده العمل الاسلامي الصحيح يا

اخوان غير كده عبارة عن لغو ولهو اي عمل اسلامي اليوم يخرج عن هذه المراتب على سبيل التركيز والتأكيد والتخصص -

00:20:39

يكون لغوا ولهوا لذلك اعود فاقول الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر انه بدأ قبلها كمقدمة يخرج العمليات العسكرية لتتعرف الطريق هو لسه ما يعرفش الطريق. هو من مكة وجاي جديد للمدينة - 00:21:00

علشان تباع القبائل الموجودة حول طريق قريش في التجارة حتى اذا تمكن باذن الله عرف الطريق عقد معاهدات مع كل من يحيط بالطريق انهم لان ممكن يخرج يقابل قريش القبائل من وراء تلفت - 00:21:20

وتضرب الجيش المسلم. فاستطاع ان يرتب لغيره. وجات اخر عملية عسكرية من هذه العمليات اللي مقصود بها استكشاف الطريق مبايعة القبائل المحيطة اللي هي واقعة سيدنا عبدالله بن جحش رضي الله عنه وارضاه اللي هي نزل فيها القرآن يسألونك عن الشهر الحرام - 00:21:41

قتال فيه قل قتال فيه كبير الى درجة الى الحد اللي تكلمنا فيه في القافلة دي كانت خارجة من مكة رايحة الشام. خارجة من مكة من قريش رايحة الشارع. وهم راجعين قافلة بقيادة ابو سفيان - 00:22:01

رايحين اتضربوا وشايف التركيز بقى هي رسالة معينة النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يوصلها مسلمين اتحركوا وبيتحركوا بقوة وبتتابع ولن يسكتوا. فخرج الجيش وهم راجعين وصل الى ابي سفيان ان المسلمين قد خرجوا باعداد غفيرة وبعده كبيرة خليكهم فاكرين الكلمة دي - 00:22:20

لأنك بعد شوية ستري كيف ان الله عز وجل ظل يحرك القدر القدر حتى وصل المسلمين والمشركون الى المواجهة مع بعض. ولما وصلهم للمواجهة كان ممكن يصرفهم ولكنه مش صرفهم ده ده اغراهم يعني هو في الاول - 00:22:44

ال المسلمين كثير. ابو سفيان خاف ونقل للمشركون فالمشركون كتروا أنفسهم والجون كثير لما تقابله الاثنين مسلمين يناموا يشوفوا المسلمين المشركون قليلين يريكمهم الله في منامك قليلا كل ما ينام الرسول عليه الصلاة والسلام يلاقيهم قليلين. الرؤيا واحدة عند الانبياء. طيب التانيين مشركين بقى عندهم وحي - 00:23:06

ما عندهم مش انما الله كما يملك الرؤيا يملك الرؤية فقال ويقللكم في اعينهم يبصوا كده يقولوا ايدوا خمسين ستين واحد دول ولا ايه؟ فاذا المسلمون يعني خلي بالك هم في الاول في بيوت مسلمين كثير - 00:23:33

والمسلمين عرفوا ان الكافرين كثير لما جم يتقابلوا الرسول ينام يشوفهم في المنام قليلين. المشركون يبصوا لهم يريكم اقللكم في اعينهم. لما جه اللقاء فعلا مقلوبة الحكاية فورا يرونهم مثليهم رأي العين. المشركون يشوفوا المسلمين مثليهم. ليه؟ عشان يدخل

الرعب في قلوبهم. لا يقدروا على ذلك الا الله - 00:23:53

لا يقدر على ذلك الا الله. وان شاء الله لما هنيجي لوقتها هقول لكم الكافرين اللي كانوا كافرين في بدر واسلموا بعد كده حكوا لنا ايه عن غزوة بدر ده كلامهم في منتهى الجمال واللفظ والزلم - 00:24:20

شيء لطيف جدا بيحكى لك هم حصل لهم ايه؟ اللي حصل ان الرسول عليه الصلاة والسلام سمع بان عيرا شديدة تأتي من الشام على رأسها ابو سفيان مليانة بقى تجارة عظيمة - 00:24:35

فخرج يترصد للجيش ابو سفيان عارف ده فات لغاية دلوقتي ست سبع تمن غزوات كل ما قريش تعدي من هنا يخرج الرسول عليه الصلاة والسلام او بيعت سرية تضرب الناس تاخذ منهم تقتلهم يحصل يعني في عمليات عسكرية. فقام ابو سفيان اول ما سمع هذا الكلام ووصف - 00:24:50

طبعاً الرسالة قالت ان المسلمين بيتحركوا ابو سفيان طبعاً هو اسلم رضي الله عنه وارضاه سيدنا. لكن يعني هو في هذا الوقت كان قائداً للمشركون اول ما سمع كده انا لو صرفت لوحدي وضاعت القافلة زي ما ضاعت قبل كده - 00:25:13

اصحاب المال هيقولوا لي لا طب وانت بتتصرف لوحدهم ليه ما تشركنا معك عمل حاجتين في نفس الوقت راح مطلع ثلاثة اجروا جري طيران على مكة قولوا لهم الحقوا محمد - 00:25:32

الناس اللي موجودين معه في المية الناس اللي موجودين معه خارجين مترصدين للقافلة قاطعين الطريق علينا. القافلة هتروح. وقل لهم انهم جمعوا فلوس كتير جدا وسلاح كتير جدا وناس كتير جدا للحكاية دي المسألة مش لعبة - [00:25:49](#)

وتجيبهم لي وتيجي يتصرفوا دي فلوسهم عايزينها تضيع عايزينها تيجي يبقوا عارفين كده الشيء الثاني اللي عمله ابو سفيان ان هو اولاً مش دي من الطريق ده الترتيب اللي هو عكس كده. قال بس انا امشي من على ساحل البحر مش هيوصل لي. بس عشان احتمال يوصل لي وما يقولوش ابو سفيان هو اللي ضايع - [00:26:06](#)

الفلوس ابعت لهم احتياطي. ويشاء ربنا سبحانه وتعالى يا اخوة الحمد لله الذي جعلنا مسلمين والله. يشاء ربك ان الحاجتين دول اللي عملهم قائد المشركين الاعماء في هذا الوقت. اللي عملهم ابو سفيان - [00:26:28](#)

يبقوا هم دول عصب غزوة بدر. التي جعلها الله هم دول العصب. لانه الاتنين نجحوا. الحركتين نجحوا. ابو سفيان فلت بالقافلة افلت بها فعلاً وعلى فكرة دي مش اول مرة في العمليات العسكرية اللي فاتت اصل يبجروا في الصحرا. ما فيش ده مش شارع مش ميدان التحرير ولا ميدان الدقي. ده ده صحرا يعني - [00:26:43](#)

صحرا فافلتت القافلة فعلاً وكان افلاتها كلمة كبيرة القرآن وتودون لمين؟ ان غير ذات الشوكة تكون لكم. انتم كنتم نفسكم في القافلة دي منكم من يريد الدنيا منكم من يريد الآخرة - [00:27:04](#)

انا بنزع وكأن الله يقول ذلك انا انزع من نفوسكم هذا الحظ الذي تمكن منها بان تفلت القافلة ومش تفلت القافلة وترجعوا بناتكم تقولوا يا خسارة لأ ده انا هجيب لكم بقى الجيش كمان. اللي هي ويريد الله ان يحق الحق بكلمات - [00:27:28](#)

ويقطع عذاب ربه. لذلك لما الجيشين وقفوا قصاد بعض كده وقال قائل منهم احنا كنا جايين نحمي القافلة والقافلة فلتت خلاص نرجع ابو جهل قال لا يمكن. نرجع نرجع ازاى؟ لن نرجع حتى نفعل بهم كم نقتلهم ونقطعهم ونقعد نقيم فرح هنا سبع ليالي والعرب يتحدسوا ان - [00:27:49](#)

بهذلت الناس دي. يا سلام! اهلاً وسهلاً نورت هو اتقتل في غزوة بدر طبعاً خلص الحمد لله وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم فرعون هذه الامة ابو جهل فرعون هذه الامة - [00:28:13](#)

وجه انه التاريخ كشفناه انه كان فرعون صغير كده بالنسبة للحاجات اللي احنا شفنوها بعد كده. شفنا فراعنة لكنه كان فرعون الامة فما كانت الامة وليدة ما كانتش بهذا الافتتاح - [00:28:28](#)

المهم وقالها تعالى قال يقضي الله امراً كان مفعولاً يقضي الله امراً كان مفعولاً. فعلاً دي تنطبق على غزوة بدر الله اراد ان يجتمع الناس في هذه الغزوة بهذه الصورة - [00:28:44](#)

ولذلك ابو سفيان عمل الاتنين دول راحوا جايين قريش وافلتت القاتلة هنا ايها الاخوة ان اؤكد على نقطة ان هناك فارق كبير جداً او ان هناك فارقاً كبيراً جداً بين الجهاد - [00:29:04](#)

اجابة لنزاعة النفس وده كان لو فرض الجهاد طول الخمستاشر سنة اللي فاتوا من السيرة بصراحة كان هيبقى واحد اتضرب ويبضرب. ناس طلعه من البيت فبضربهم. غيظ واحد متغاض واحد يعني قولوا لي انتم كده. عمار ابن ياسر ده. ما بيقاش ارهابي ليه - [00:29:22](#)

لازم يبقى ارهابي فقط لازم يبقى ارهابي ويجيب ويعمل وكل حاجة ابوه قتل وامه قتلت وقتلت قتلة شنيعة. وهو عذب لدرجة شنيعة بعدين اخرج لو كان عنده فلوس خدوها وخرجوه من مكة خالص وخرج مجاهداً - [00:29:41](#)

عايز تاخذ مني امي وابويا وبيتي ومالي واذا كان لي ولاد وكل حاجة وما بقاش ارهابي لكن ليس يا اخوانا ليس طريق العمليات دي هو الطريق الاسلامي. عمار ابن ياسر صحيح قل جعان ومش لاقى شغل وامه وابوه وبيته وكل حاجة. وانما - [00:30:01](#)

كفوا ايديكم لسه اصبر وما صبرك الا بالله اصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. فبدأت عمار ابن ياسر يريد ان يمسك السيف ليقتل عقبة ابن ابي معيط ليقتل ابا جهل - [00:30:24](#)

يهين بكل قوته ونازعته. ما الذي يمنعه الايمان بالله ان الله يأمره وهو فكانت النتيجة وبدأ الايمان يزداد لانه يريد كل نفسه بتقول له

اعمل كذا والايمان يقول له لا اوعى تعمل - 00:30:39

كلما تغلب الايمان اصبح الايمان اثبت وارسخ انه لا يفعل ذلك استجابة لنازعة نفسه بل يفعل ذلك من اجل ربه حتى اذا نجى الله

عمارا وامثاله طبعاً من مكة وراح المدينة ولقى مكان - 00:30:57

امن ولقمة نضيضة وشيء من الامن قال له تعالى قوم يا عمار قاتل الان سبيل الله وليس في سبيل ما فقدته. بدأ يقول الله! اذا هو في

سبيل الله وليس في سبيل غضبه. ما احنا كلنا بنغضب - 00:31:16

لكن متى يكون الجهاد في سبيل الله حقيقة ده الفارق فلما جمع الله الفريقين تشعر ان القدر الاعلى ظل يحرك الناس بهذه الصورة

غافلة تفلت قريش بالكامل تيجي المسلمين يخرجوا وعندهم امل. الله اكبر! يا سلام! اه - 00:31:35

رأس مال قريش في سنا جاي في القافلة اللي جاية من الشام دي. جاية اهي لا رأس مال قريش وسينصرنا الله عليه. واذ يعدكم الله

احدى الطائفتين انها لكم اوه - 00:31:57

انها لكم ده احنا خلاص. قصاد قريش كله هيبقى انها لكم. انا عايزك تشوف معي انت استحضرت نفوس اهل مكة اللي هاجروا انه

اقتصاد سنة غنى الاغنياء ده كله انها لكم - 00:32:14

فبدأوا كله طبعاً شيء طبيعي يحلم بقى. طبيعي. واحد عريان ووجد انه سوف يجد في قافلة ابي سفيان والله هيفرح وان توصلكم

ناس مليونيرات فمش حاسين بالناس في واحد تودي له بيجامة كاستور يعيط - 00:32:30

بس انتم ساعات ما بتشوفوهمش في واحد تديله شوية قماش كاسطور كده صغير اوي عشان يعمل به حاجة يبيكي. تحس انه كان

مشحون بالفقر. ولاده بردانين ايه رأيك بقى لو قافلة ابو سفيان هتجيب - 00:32:53

وكشمير وصوف انجليزي طب ايه رأيك لو هتجيب حاجات احسن مطرزة طبعاً مش الجعان يحلم بسوق العيش فكروني بواحد

بيقول لهم انا عايز اشوف الرسول عليه الصلاة والسلام في رؤية. فالجماعة بعض المتصوفين يعني عندهم كده تأليف - 00:33:11

قالوا له شوف هو في طريقة منها تشوف الرسول في رؤية فقالوا له باكل آآ ملوحة وسردين وما تشربش بعدها مية وتقعّد تقرا قرآن

وتقعّد تصلي على الرسول عليه الصلاة والسلام الف مرة - 00:33:35

وانت عطشان وتنام من غير ستر النبي صلى الله عليه وسلم. الراجل طبعاً يعني راح قعد ياكل ساردين واتبسّط طبعاً وقعد كل

سردين هو لحد ما عطش الكلام ده بصحيح ده حصل يعني مش - 00:33:54

فضل يأكل السردين فعلاً وياكل فسيخ وملوحة ورنجة وكل حاجة وما شربش مائة وقعد يقول اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا

محمد ومش قادر عايز يشرب الف مرة ثم نام - 00:34:11

اصبح في الصباح وذهب الى الفجر قابله الراجل قال له ها عملت ايه؟ كلت الفسيخ؟ قال له اه قال له صليت على النبي عليه الصلاة

والسلام؟ قال له ايوه. قال له نمّت؟ قال له اه. قال له شفت رؤيا؟ قال له اه. قال له شفت ايه؟ قال له شفت قلة - 00:34:26

شاف قلة رجل عطشان هيشوف ايه شيء طبيعي ان المسلمين بدأت فعلاً نفوسهم تتوق الى هذا الشيء الغائب عنها. طبيعي. امال

هيبقوا عايزين ايه؟ فكانت النتيجة ايها الاخوة ان التقى الجمعان بهذه السورة - 00:34:39

نزل في هذا الوقت بعد ان افلتت القافلة وعد الله عز وجل الذي يقول واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم فتشجعوا القافلة

افلتت يبقى احنا هننتصر على الكافرين. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يحرضهم زيادة فيمشي معهم كده - 00:34:57

قل لهم اه شايفين هنا مصرع ابو جهل. هنا في الحتة دي هيموت فلان. ده هيقتل هنا. هيحصل؟ فلم يعد واحد منهم طبعاً هذا المكان

انما التقى الجمعان. التقى الجمعان - 00:35:18

وزي ما قلت لكم في مراحل المرحلة الاولى قريش ترى المسلمين كثير والمسلمين شايفين قريش كثير تتجمعوا المرحلة الثانية يقلل

الله هؤلاء وهؤلاء في عين الطرف الاخر عشان يتشجعوا ما يخافوش. المرحلة الثالثة يبدأ القتال فيصيب - 00:35:31

الرعب الكافرين ويخافوا منه. يحدث هذا ولكن ايها الاخوة قبل هذا الالتقاء قبل ان يلتقي الجمعان كانت هناك اهم جزئية في غزوة

بدر هي كانت هناك ترتيبات داخلية بمنتهى الاهمية حدثت في يصير على قلب رجل واحد - 00:35:48

تلك الترتيبات هي التي اجعلها للمرة القادمة ان شاء الله لكن ترتيبات بدأت من البيت من قبل الغزوة لفترة طويلة طلبت منه لغاية ليلة الغزوة لغاية مكانها بحيث المسلمين لما دخلوا ودخلوا على قلب رجل واحد. هذه الترتيبات مش انتم بتشتكوا - [00:36:14](#)

المسلمين متفرقين ومتشرزمين مش عارفين يتقابلوا وليه والكلام ده سترون الغوث وسترون الشفاء في هذا الذي حدث في غزوة بدر والنبي صلى الله عليه وسلم يجمع الناس جميعا جمعهم جميعا حتى اذن الله تعالى لهم بان يكونوا على قلب رجل واحد. وطبعا احنا في امس الحاجة الى ذلك فعلا حقيقة اليوم - [00:36:38](#)

بس احنا نتعلم من السيرة ونسأل الله عز وجل - [00:37:06](#)